

# التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وأثره على صياغة المشغولة الخشبية



مقالة بحثية

\* خالد عبد الكريم عبد الواحد

\* أستاذ اشغال الخشب المساعد بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

البريد الإلكتروني: [telebk@yahoo.com](mailto:telebk@yahoo.com)

## تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 03 أكتوبر 2021
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 11 أكتوبر 2021
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 05 نوفمبر 2021
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 09 نوفمبر 2021

## المخلص:

يتناول البحث عرض لإستراتيجية " التعليم عن بعد " كأحد الأساليب التدريسية والتي تم الاستعانة بها في ظل جائحة كورونا Covid-19 كمعين تدريسي لتدريس مادة اشغال الخشب ،عبر منصات التعليم الالكتروني ومدى مساهمته في التغلب على مشكلة توقف الدراسة الحضورية داخل النظام التعليمي، وتمثل ذلك في استخدام نظام " البلاك بورد Black Board " كأحد المنصات التدريسية مدفوعة الأجر والتي اعتمدها المملكة العربية السعودية نظامياً في التعليم الجامعي، لما يحتوي عليه من أدوات تفاعلية ونوافذ تصميمية تساعد كلا من المعلم والطالب علي إيصال واستقبال المحتوى التعليمي والمعلومات والمفاهيم النظرية في بيئة افتراضية، وكذلك إتاحة عرض المهارات اليدوية بصورة مبسطة عن طريق المواد الفيلمية المتعددة للأساليب التنفيذية للمشغولة الخشبية. وقد اعتمد الباحث على تطبيق المنهج التحليلي الوصفي كمنهجية علمية في عرض الجانب النظري وتحليل النتائج المستخلصة لأعمال الطلاب، وإمكانية الاستفادة من البدائل التعليمية المتاحة ومناسبتها لمثل هذه الظروف الاستثنائية للأرتقاء بالمستوى الفكري والمهاري لطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة حلوان بالمملكة العربية السعودية، وبيان مدى النجاح في تدريبهم على إنتاج مشغولات خشبية من أعمالهم تتماشى في الاطار العام لها مع فكر التربية الفنية وفلسفة مجال أشغال الخشب وذات مضامين جمالية أظهرت مدى تمكنهم من تنفيذها في فترة الانقطاع عن التعليم النظامي، إضافة الي امتلاكهم للتقنيات الأساسية للمجال وذلك بالاستفادة من أسلوب " التعليم المدمج " وتطبيقه عن طريق المزج بينه وبين نظام " التعليم عن بعد " والتكامل فيهما بينهما لتدريب الطلاب وتوجيههم بصورة عملية ومباشرة لتطوير الجانب المهاري وبيان مراحل التقدم فيه ومدى انعكاسه على الشكل النهائي للمشغولة الخشبية.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم عن بعد – جائحة كورونا COVID-19 – المشغولة الخشبية - التربية الفنية – التعليم المدمج

## خلفية المشكلة

سبب ظهور فيروس كورونا COVID-19 في النصف الأول من العام 2020م صدمة كبيرة ومفاجئة لدى المجتمعات والدول والعالم أجمع، وكان لسرعة انتشار المرض وعدم السيطرة عليه انعكاس على كثير من مجالات الحياة ومنها مجال التعليم بجميع مستوياته والتي تأثرت به نظراً لعدم جاهزيتها لمواجهة مثل هذه الازمة المستحدثة عليها.

وعليه فقد ظهر اللجوء الى تعليم بديل كمساعد تدريسي لاستمرار العملية التعليمية خاصة مع توقف الحضور والتدريس بصفة نظامية وأكاديمية داخل مؤسسات التعليم المختلفة بالمملكة العربية السعودية من المرحلة الابتدائية إلى الجامعة، وكان من ضمن التخصصات التي تأثرت الى حد كبير بهذه الأزمة تخصص التربية الفنية بمجالاته المختلفة خاصة وأنها تتطلب التوجيه المباشر والملاحظة المستمرة بين المعلم والطالب.

ويعتبر مجال أشغال الخشب من أحد المواد التي لها طبيعة خاصة في التدريس وتستدعي الحضور المباشر، وذلك لما يتضمنه من جانب نظري وآخر عملي يحتوي على عمليات تصميمية وتنفيذية وإخراجية وصولاً إلى الشكل النهائي للمشغولة الخشبية والتي بدورها تستلزم اتقان واكتساب مهارات أدائية وتعامل مع العدد والادوات اليدوية والكهربية لإنتاج الاعمال المختلفة.

وفي ظل جائحة كورونا كان الاتجاه الى تطبيق استراتيجية " التعليم عن بعد " كأحد الطرق البديلة في تدريس مادة أشغال الخشب، وبالاستعانة بأحد منصات التعليم الإلكتروني والذي بدأ العمل به بجامعة جازان بداية منذ عام 2009م متمثلة في بعض الأنظمة التعليمية الإلكترونية ومنها نظام " البلاك بورد Black Board " وهو أحد المنصات التدريسية مدفوعة الأجر بالمملكة العربية السعودية، وتتمتع هذه المنصة التعليمية ببيئة افتراضية وإمكانات تفاعلية تساعد كلاً من المعلم والطالب على إنجاز مهامه التدريسية بكفاءة واحترافية عالية.

كما اتجه الباحث الى تطبيق أسلوب " التعليم المدمج " كأحد المداخل التعليمية التي تعمل على المزج بين التعليم عن بعد والحضور الفعلي للطلاب لتوجيههم عند تطبيق الجانب العملي، والذي من خلاله حاول إيجاد مداخل تعليمية بديلة يستطيع بها التغلب على مشكلة الانفصال بين الواقع الافتراضي والتوفيق بينه وبين الحضور الفعلي في مثل هذه الظروف الاستثنائية ويتماشي مع طبيعة المادة للوصول الى مستوى من الإجابة في تنفيذ المشغولة الخشبية.

## مشكلة البحث

مما سبق وعرضه الباحث وفي ظل جائحة كورونا COVID-19 وما فرضته من ضرورة للجوء الي بدائل ومداخل تعليمية غير تقليدية، فقد جاءت فكرة هذا البحث بإستخدام استراتيجية " التعليم عن بعد " لإدارة المنظومة التعليمية لتنفيذ مشغولة خشبية ذات مقومات تصميمية وتنفيذية متميزة، وذلك من خلال التطبيق علي طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية وبحث مدى تمكنهم من اداء هذه المهارات اليدوية لتنفيذ المشغولة الخشبية، ومدى مساهمة التعليم الإلكتروني متمثلاً في نظام " البلاك بورد Black Board " لتوصيل المحتوى التعليمي لهم، وقد تم التحقق من الفاعلية التدريسية لهذه الاستراتيجية بتطبيقها علي أحد المواد العملية " أشغال الخشب " بالإعتماد علي استخدام المنهج التحليلي الوصفي وذلك بعرض وتحليل النتائج العملية التي نفذها الطلاب؛ وعلى هذا تتحدد مشكلة البحث كالتالي :

- كيف يمكن الاستفادة من استراتيجية " التعليم عن بعد " كبديل تدريسي مساند للارتقاء بالأداء التحصيلي للطلاب في مجال أشغال الخشب للتغلب على معوقات التنفيذ، ومدى انعكاس ذلك على صياغة شكل المشغولة الخشبية؟  
ولبحث هذه المشكلة وفقاً للمنهج التحليلي الوصفي تم صياغة بعض الاسئلة التالية:

## أسئلة البحث

1. ما هي المعارف النظرية اللازم اكتسابها والمهارات والأساليب الأدائية المختلفة الواجب توافرها عند صياغة المشغولة الخشبية لدى الطلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.
2. ما مدى تمكن الطلاب من إجابة وتطبيق المعارف النظرية المكتسبة للمهارات التنفيذية لمعالجة سطح المشغولة الخشبية والتي تتمثل في اتقان مهارة (التصميم - التفريغ والقطع - الثقب والتخريم - الحرق بدرجات وظلال متعددة - التعاشيق والتراكيب - الصفرة والتنعيم - التشطيب والدهان والاخراج النهائي للمشغولة) وكذلك إجابة استخدام العدد اليدوية المناسبة لتطبيق استراتيجية " التعليم عن بعد " والمتمثلة في (منشار الأركت اليدوي - ماكينة الحرق - المثقاب اليدوي - فرش الدهان متعددة المقاسات).

**الصدق والثبات:****أولاً: الصدق**

يعتمد الباحث على صدق المحكمين من خلال عرض قائمة بالمهارات الواجب توافرها لتنفيذ المشغولة الخشبية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في التربية الفنية لتحسينها وبيان مدى قدرتها على القياس وصلاحيتها للتطبيق في صورتها الأولية، ثم بناء استمارة التحليل في صورتها النهائية والتي تم توافق المحكمين على صلاحيتها للتطبيق.

**ثانياً: الثبات**

قام الباحث بإعادة تطبيق استمارة تحليل المهارات الواجب توافرها لتنفيذ المشغولة الخشبية بعد التحليل الأولي بثلاثة أسابيع لحساب معامل الارتباط.

**الأساليب الإحصائية**

معامل ارتباط ألفا كرونبيخ واختبار one simple T-test من خلال تطبيق برنامج Spss اصدار (20).

**إجراءات البحث**

لبيان كيفية الاستفادة من استراتيجيات " التعليم عن بعد " في ظل جائحة كورونا ومدى توافرها وملائمتها لصياغة المشغولة الخشبية فسيشتمل البحث على إطارين أساسيين هما:

**أولاً : الإطار النظري :**

- المحور الأول : ماهية " التعليم عن بعد " .
- المحور الثاني : " التعليم عن بعد " وتخصص التربية الفنية.
- المحور الثالث : " التعليم عن بعد " ومجال أشغال الخشب.

**ثانياً : الإطار العملي :**

ويشتمل هذا الجزء على التطبيقات العملية للطلاب وعرض النتائج ومناقشتها.

**أولاً : الإطار النظري:****المحور الأول: ماهية " التعليم عن بعد "**

بدأ اتجاه العربون التربويون الي استخدام فكرة التعليم عن بعد منذ بداية السبعينات في القرن العشرين في الجامعات الاوربية والأمريكية والتي اعتمدت على ارسال الكتب وشرائط الكاسيت الي الطلاب في منازلهم للتعليم منها والحضور لآداء الاختبار فيها، ثم مع نهاية الثمانينيات تطور شكل توصيل المعلومة ليكون عبر القنوات المرئية والمسموعة، ومع ظهور الانترنت كان التواصل عبر البريد الالكتروني بين المعلم والطالب لتنفيذ المهام والفروض التعليمية المختلفة.

**هدف البحث**

التعرف على مدى تمكن الطلاب الدارسين لمادة أشغال الخشب في تخصص التربية الفنية من اكتساب المعارف النظرية وإجادة المهارات التنفيذية للتعامل مع السطح الخشبي لإنتاج مشغولة خشبية متكاملة الأركان ومتعددة الوظائف في ظل " التعليم عن بعد " .

**أهمية البحث**

1. التعرف على أحد المداخل التعليمية " التعليم عن بعد " كتعليم الكتروني كبديل للتعليم النظامي والتقليدي ومدى ملاءمته لتدريس مادة أشغال الخشب.
2. زيادة القدرة التحصيلية النظرية لمحتوى مادة أشغال الخشب من خلال منصات التعليم الالكتروني.
3. فتح آفاق جديدة وإيجاد البدائل التعليمية والتدريبية المستحدثة والتدريب المستمر للتغلب على المعوقات الفنية والتنفيذية للأساليب الآتية من خلال استخدام أسلوب " التعليم المدمج " في مادة أشغال الخشب.

**حدود البحث****1 - الحدود الموضوعية :**

أ - الاعتماد على نظام " البلاك بورد Black Board " كمنصة تدريسية في إيصال المحتوى النظري للطلاب وتعريفهم بالمهارات الأدائية المطلوبة لصياغة المشغولة الخشبية.

ب - اتقان مهارات التعامل التصميمي والفني والحرفي للسطح الخشبي الواجب توافرها لدى الطلاب دون غيرها من المهارات.

2 - **الحدود الزمنية :** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2020 – 2021.

3 - **الحدود المكانية:** " التعليم عن بعد " مع طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

4- **الحدود البشرية:** عدد " 12 " طالب من طلاب المستوى السادس بقسم التربية الفنية بكلية التربية بجامعة جازان بالمملكة العربية السعودية.

**منهج البحث**

يتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث الحالي.

**أدوات البحث**

يستخدم الباحث استمارة تحليل مهارات الاداء لتنفيذ المشغولة الخشبية الواجب توافرها لدى طلاب المستوى السادس في قسم التربية الفنية من إعداد الباحث.

بما يتناسب مع الفاصل الزمني والمكاني وان يعمل على تقديم المحتوى النظري للمادة العلمية بسهولة وبوضوح ويقدم للطالب الارشاد والتوجيه.

2- **الانماط التعليمية**: يعتمد نمط " التعليم عن بعد " على اسلوب التعلم الذاتي للطالب وبما يعمل على تطوير مهاراته التعليمية بالاعتماد على نفسه، أما التعليم التقليدي فهو نمط تعليمي يعتمد على نشاط المعلم بشكل كبير في اقبال محتوى المقرر الدراسي بجميع جوانبه النظرية والعملية .

3- **الاهداف**: الهدف الرئيسي للمعلم في التعليم التقليدي هو التوثيق العلمي من خلال نقل وتلقي المعلومات وصحة السياق لها وأمانة عرض المادة العلمية من خلال اتباع اسلوب السرد واللقاء والحوار والمناقشة لإيصال المحتوى التعليمي للطالب بوسائل سمعية وبصرية كمتلقي لها في بيئة صافية نظامية وحضورية.

أما في " التعليم عن بعد " فان الهدف الرئيسي له هو الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة لتنمية دور كل من المعلم والمتعلم لتطوير بيئة تفاعلية بينهم بشكل يساهم في تحقيق اهداف التعليم من خلال قنوات اتصال الكترونية دون الحاجة الي تواجد الفعلي لكل منهما، مع ضرورة اكساب الطلاب المهارة اللازمة لتوسيع افاق تفكيرهم بعدم الاكتفاء بالمعلم كمصدر وحيد للمعلومة.

### المحور الثاني: " التعليم عن بعد " وتخصص التربية الفنية

يعد تخصص التربية الفنية من أكثر التخصصات التربوية التي تأثرت بتوقف التعلم التقليدي نظراً لما يشتمل عليه من العديد من المقررات العملية التي تستدعي التواجد والحضور والتوجيه المباشر بين المعلم والمتعلم، كما تتطلب التمكن من اتقان استخدام العدد والادوات والخامات في صياغة الاعمال الفنية والتي يتم اكتساب المهارات فيها بكل صورها حيث أشار إليها أحد المراجع بأن ( ... تطبيق المهارات العملية يؤدي الي تطوير القدرات وتكوين سلوك جيد لدي المتعلم وتنمية الذوق الفني لديه ، وأن ممارسة الأعمال اليدوية كأحد الفنون مهارية تعتمد علي الآداء المهاري والحركي والمعرفي والحسي ( Yahya ) ( 318 P , 2020 , Hiçiyılmaz & Ahmet Aykan ، ولذا فإنه مع ظهور جائحه كورونا وتوقف التعليم النظامي التقليدي والانتقال الى أسلوب " التعليم عن بعد " فقد تأثرت المواد ذات الطبيعة اليدوية والمهارية التي تعتمد على الملاحظة والتجريب

ومع بداية القرن الحادي والعشرون أصبح التعليم عن بعد نظاماً اساسياً لدي العديد من الأنظمة التعليمية خاصة مع ظهور بعض المشكلات التي تواجه التعليم النظامي وتؤثر علي سير العملية التعليمية بصورة متكاملة مثلما حدث مع تفشي وباء كورونا COVID-19 والذي ذكر انه ( ...وفقا لإحصاءات مجموعة البنك الدولي بتاريخ 28 مارس 2020 قد تسببت جائحة كورونا في انقطاع أكثر من 1,6 مليون طفل وشاب عن التعليم في 161 دولة، أي ما يقرب من 90 بالمئة من الطلاب الملحقين بالمدارس والجامعات على مستوى العالم)( Tamer Sari & Sheath ( Navir : 2020,P333 ) .

ومع التطور الهائل في مجال الانترنت فقد تمت اتاحة نقل البرنامج التعليمي من المؤسسة التعليمية الى اماكن متفرقة من خلال تطبيقات الكمبيوتر والتي تعمل علي تحسين إيصال المعلومات العلمية حيث ( ... ساهمت شبكة الانترنت بتطورها المتسارع بالاهتمام بالتعليم الالكتروني وبرامجه ، لتوفير المعلومات بحجم كبير في بيئة رقمية متاحة للجميع ولقدرتها علي تجاوز الحدود السياسية والجغرافية والزمانية وإلغاء الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم ) ( لطفى زعباط و نعيمة سعداوي : 2020 ، ص 343 ) ، ويكون هذا عن طريق عدد من الأدوات المساعدة والمساندة لكل من المعلم والمتعلم مما يتيح التواصل بينهما في بيئة افتراضية تزامنية أو غير تزامنية ، سواء على شكل المحاضرات الصوتية المباشرة أو المسجلة أو المرئية بتقنية الفيديو التفاعلي وتقديم التغذية الراجعة للمواد التعليمية، إضافة الى إمكانية جمع مصادر المعلومات والمعرفة وتبادل الصور والوسائط المرئية والمسموعة وعقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات الحية كترجمة لجميع أركان العملية التعليمية.

### الفرق بين " التعليم عن بعد " والتعليم التقليدي

1- **المعلم**: بالنظر الى التعليم التقليدي لوجدنا ان المعلم موجود مع الطالب في جميع اوقات الدراسة ويعمل على توجيهه بصورة مباشرة وارشاده وتشجيعه على الاستمرار في الدراسة ووضع الامتحانات ويقوم الطالب بحلها وعليه فان المواد التعليمية تتناسب كثيرا مع توجيهات المعلم، أما في عملية " التعليم عن بعد " فإن الطالب نادراً ما يلتقي بالمعلم والذي اختلف دوره عن الصورة التقليدية في التعليم حيث اتسع دوره ليكون مرتبطاً بأربع مجالات واسعة هي ( تصميم التعليم ، توظيف التكنولوجيا ، تشجيع تفاعل الطلاب ، تطوير التعلم الذاتي للطلاب ) ( Ilona ) ( 547 P , 2016 , Semradova & Sarka Hubackova ، ولذا فان المعلم يحرص على اختيار انسب الطرق والأساليب التعليمية والتربوية

... دعا التربويين إلي إعادة النظر في طبيعة الوضع التربوي والسياسات التعليمية ، كي تنسجم مع هذه التحولات السريعة ، لتواكب الثورة التقنية ، والتي بلغت أوجها مع تكنولوجيا الحاسبات وظهورها في مجالات عديدة الاستخدامات في الميدان التربوي التعليمي ( غدير علي ثلاب المحمادي : 2018 ، ص 178 ) . وأدى هذا بدوره الي ان يكون علي معلم التربية الفنية مسؤولية تنمية نفسه بنفسه ومحاولة تطوير مهاراته في استخدام الخامات التي تتنوع بين الطين والخيوط والفرش متعددة المقاسات والاحجام، والرقائق المعدنية، ومسطحات الاخشاب، والصبغات الخاصة بالطباعة و أنواع الاوراق المختلفة وما يتبع كل ذلك من استخدام الادوات والعدد من خلال البيئة التعليمية الافتراضية والاعتماد على الفيديوهات التعليمية المنتشرة على موقع " اليوتيوب YouTube " ، والرجوع الي الفيديوهات التي يقوم بإنتاجها المعلم بنفسه والاشراف على توصيل المحتوى التعليمي للطلاب ومتابعة طرقه الأدائية في البيئة الافتراضية لإنتاج عمله الفني.

### 3 - التربية الفنية والتدريب المستمر

كما أن تخصص التربية الفنية من خلال تطبيق استراتيجية " التعليم عن بعد " عملت على توفر البيئة الافتراضية لدى المتعلمين وأصبحت تعتمد على " التدريب المستمر " لكل من المعلم والمتعلم نظراً لحدائثة تطبيق مثل هذا الأسلوب في ايصاله للمعلومات و كترجمة للمهارات العملية بصورة نظرية يمكن للطلاب فهمها وتطبيقها بنفسه وصولاً الي مستوى متقدم من الادراك الفكري والفني والبصري في ترجمة رؤيته الفنية كعمل جمالي وتشكيلي بصياغات تعبيرية متنوعة ، وقد أكدت علي ذلك إحدى المتخصصات بمجال التربية الفنية بقولها أن ( ... التعليم عن بعد أثبت نجاحه لأنه يجمع ما بين المادة المكتوبة والمسموعة والمرئية لخلق التفاعل بين المشاركين كذلك حظي هذا النوع من التعليم قبولاً محلياً ودولياً في اعتماد الشهادات العلمية وأثبتت شبكة الانترنت تفوقها في مجال التعليم عن بعد ) ( ايمن احمد حمدي : 2012، ص 18 ) ، وعليه فإنه كان لزاماً على المعلمين ايجاد طرقاً بديلة بما يتناسب و محتوى المادة التعليمية ذات المخرج الفني كمشغولات يدوية او لوحات فنية ابداعية، ويقوم المعلم بتدريب نفسه عليها اولاً واكتشاف مستويات الصعوبة التي يمكن أن يمر بها الطالب ومحاولة إيجاد البدائل التقنية والحيل الفنية التي يستطيع التغلب عليها للوصول به الي الحد الممكن لإتقانه عمله الفني

والمحاولة والخطأ والتوجيه المباشر والتدريب لإنتاج الاعمال التشكيلية بها.

ولذا فقد كان لزاما على القائمين على المجال ايجاد الخطط والحلول البديلة لإيصال المحتوى التعليمي للطلاب وخاصة في المرحلة الجامعية ذات الصفة التخصصية، وعليه فان الباحث يرى انه قد ارتبط " التعليم عن بعد " وتخصص التربية الفنية بالاتي :

### 1 - الطرق البديلة والمستحدثة

كان للانتقال السريع للتعليم عن بعد في تخصص التربية الفنية أثراً لإيجاد بدائل تعليمية يمكن بها ايصال المحتوى التدريسي والفني للطلاب، وتزامن هذا مع الانتشار الواسع لشبكة الانترنت وإتاحة فرص التعليم غير المباشر " اون لاين On Line " وذلك من خلال منصات تعليمية متعددة ذكرها أحد المراجع انها تعمل علي ( ... بث الدروس من خلالها والتفاعل المباشر مع الطلبة ، أو من خلال التعلم عن بعد من خلال بث دروس مسجلة والطلب من الطلبة العمل على أداء بعض الواجبات أو المشاريع عن بعد والتواصل غير المباشر معهم ) ( طارق عبد الرؤوف عامر : 2013 ، ص 96 ) ، والتي يمكن بها عرض وشرح العديد من المجالات التي يحتوي عليها التخصص .

فمجالات مثل الرسم والتصوير والتصميم الزخرفي والخط العربي والخزف والتشكيل المجسم والأشغال الفنية ( الجلود ، المعادن ، الاخشاب ، النسيج ، الطباعة ) تشترك في احتوائها على جانب نظري يشتمل على معلومات نظرية ذات أهمية كبرى في صقل المحتوى التعريفي بها لدى طالب التربية الفنية المتخصص والتي تؤهله للعمل في المجال التعليمي والتربوي ، إضافة لاحتوائها على الجوانب العملية ذات المهارات اليدوية والحرفية.

وعليه فقد تغيرت مداخل وأساليب التدريس من قبل المعلم واعتمد على عروض الفيديو والصور كوسائل تعليمية للشرح ، ووضع برامج زمنية لتعلم المهارات والتقنيات التي تتناسب وسهولة تنفيذها داخل المنزل، هذا مع إتاحة عرض بيان تعليمي وعملي من قبل المعلم عن طريق كاميرا الفيديو وتسجيلها كوسيلة تعليمية يمكن للطلاب الرجوع اليها والاستفادة بها عند تنفيذها داخل أعمالهم .

### 2 - التربية الفنية كتعليم افتراضي

ومن ثم فان تخصص التربية الفنية انتقل من البيئة العملية المباشرة والتوجيه اللحظي بين المعلم والمتعلم الي بيئة افتراضية ذات أبعاد تتخطى حدود الزمان والمكان لإيصال المحتوى العلمي للطلاب وهو ما أكد عليه أحد الأبحاث بأنه قد

للجانِب النظري اهميه كبرى في تدريس مادِه أشغال الخشب وذلك لما تحتوي عليه من معارف ومعلومات ومفاهيم أولية عن زراعة الأشجار وتكنولوجيا صناعة الأخشاب الطبيعية والصناعية وأنواعها ومسمياتها وخواصها، وكذلك مسميات العدد والادوات وفئاتها وأنواع التعاشيق والتراكيب وأساليب معالجة السطح وأصول تدريس مجال أشغال الخشب في التعليم العام والمتوسط والثانوي، وعليه فبالاستعانة بنظام " البلاك بورد Black Board " التدريسي استطاع الباحث تنمية العديد من الجوانب النظرية لدى الطلاب وتطوير معارفهم الخاصة بالمادة والتي لم يكن من المتاح التعرف عليها في الظروف الاعتيادية من التعليم النظامي لوجود العديد من الصعوبات التدريسية الخاصة بالبيئة التعليمية حيث ( ... يزيد التعلم عن بعد من الوصول الي فرص التعلم والتدريب ، ويوفر فرصاً متزايدة للتحديث وإعادة التدريب والإثراء الشخصي ، ويتعلم فيه بعض الطلاب من المحفزات البصرية ويتعلم البعض الآخر بشكل أفضل من خلال الاستماع أو التفاعل مع برامج الكمبيوتر (Danah Abdulaziz Alfares: 2020,P9) ) والتي تعمل علي صقل معارفهم وخبراتهم وتمثلت هذه المعارف النظرية ذات الأهمية بالنسبة للطلاب في الاتي :

1. التعرف على خلفيه نظرية عن تكنولوجيا زراعة الاشجار والغابات وصناعة الاخشاب وذلك بعرض العديد من الفيديوهات المتوفرة على موقع اليوتيوب ومناقشتها معهم.
  2. التعرف على انواع التشطيبات والدهانات والألوان والمكملات الخاصة بالأخشاب وطرق واساليب تنفيذها والتعامل بها على سطح المشغولة الخشبية من خلال الفيديوهات المتوفرة على موقع اليوتيوب.
  3. التعرف على العديد من اشكال المشغولات الخشبية سواء الجمالية منها او الوظيفة والأساليب التقنية لإنتاجها للوصول الى الشكل النهائي لها، و تم ذلك عن طريق الفيديوهات التعليمية والصور التوضيحية.
  4. التعرف على الطرق والأساليب الصناعية لابتكار مكملات العدد اليدوية والكهربائية المساندة بحيث تتوافق مع طبيعة المشغولة المراد انتاجها .
- ولذا فقد استفاد الباحث بالاشتراك مع الطلاب من توافر تكنولوجيا المعلومات وغزارتها على شبكة الانترنت وعرضها من خلال النوافذ التفاعلية والأدوات والخصائص التي يحتوي عليها نظام " البلاك بورد Black Board " ويمكن له من خلالها عرض هذه

الخاص به ، وتطبيق مثل هذه المهارات النظرية للمواد العملية كل الحسب المجال التشكيلي المطلوب ادائه .

### المحور الثالث : " التعليم عن بعد " ومجال أشغال الخشب

ومجال أشغال الخشب من المجالات ذات الطبيعة الخاصة في صياغة مشغولاته الفنية، نظراً لما يحتوي عليه من خطوات متعددة تترجم في النهاية على شكل عمل فني مروراً بمراحل التصميم والتنفيذ والاخراج والتشطيب، هذا مع ما توفره منصات التعليم الالكتروني والتي اتاحتها المملكة العربية السعودية في التعليم الجامعي ومنها نظام " البلاك بورد Black Board " التي اعتمدها وزارة التعليم كمنصة تدريسية نظامية مدفوعة الأجر كأعكاس وارتباط للتعليم الالكتروني، ويمكن عن طريقها تدريس جميع المواد في كل التخصصات للطلاب ويتاح التعامل والتفاعل معها عن طريق الكمبيوتر والهواتف الذكية.

وعليه فقد حاول الباحث كأحد أساتذة مجال أشغال الخشب بقسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان إكساب الطلاب العديد من المهارات الأساسية والاساليب الخاصة بكيفية التعامل مع سطح الخشب، وذلك عن طريق ايجاد أفضل الوسائل والطرق والاساليب لإيصال المحتوى العلمي " النظري والعملي " والذي تشتمل عليه فلسفة المادة التخصصية بتطبيق مداخل تعليمية أشار إليها احد المراجع بأنها ( ... تتم بإستخدام أدوات اتصال تفاعلية تزامنية للطلاب والمعلم والتي تستهدف جميع الطلاب في نفس الوقت ، وأدوات تفاعل غير تزامنية وهي تواصل المعلم في الوقت المناسب له ورفع المحتوى التعليمي علي شبكة الانترنت من خلال منصات تم اعدادها لاستيعاب ذلك ليتم دخول المتعلمين في أي وقت وأي مكان مناسب لهم ) ( نوال إبراهيم محمد الديلمي : 2020 ، ص 323 ) وذلك لصياغة أعمال خشبية بمتغيرات شكلية تشتمل على العديد من الطرق الأدائية مهارية واليدوية الأساسية مثل التفريغ والحفر والصنفرة والحرق والتشطيب والاخراج والدهان والتلوين وغيرها، وإتقانه كذلك لاستخدام العدد اليدوية البسيطة المتمثلة في منشار الأركت اليدوي والتعامل بها عن بعد داخل بيئته المنزلية دون الاستعانة بالعدد الكهربائية لخطورة التعامل بها دون توجيه مباشر.

ومما سبق عرضه فإن الباحث يرى أن استراتيجية " التعليم عن بعد " لها جانبان أساسيان للتدريس داخل مجال أشغال الخشب وأنعكس أثرهما على صياغة المشغولة الخشبية وهما :

### أولاً : " التعليم عن بعد " والجانب النظري في أشغال الخشب

3. من خلال عرض فيديوهات تعليمية مختلفة للطلاب لكي يفهم تنفيذ مهارة ما على موقع اليوتيوب، استطاع العديد منهم التواصل مع منفذ هذه المهارة في اماكن ودول متعددة وتبادل الاستشارات معهم .
  4. توثيق مراحل التنفيذ للمشغولة الخشبية خطوة بخطوة عن طريق تصويرها ورفعها على نظام " البلاك بورد Black Board " ومراجعتها مع الباحث ومناقشتها مع جميع الطلاب للاستفادة التعليمية والتقييمية فيما بعد.
  5. تبادل الخبرات بين الطلاب كمجموعات عمل فيما بينهم في كيفية مواجهة معوقات التنفيذ العملية للمشغولة الخشبية وطرق معالجتها بأسلوب وبحلول تعتمد علي خبرات الطالب المكتسبة الذاتية .
  6. مراسلة العديد من المواقع الخاصة بتوفير العدد والادوات التي يحتاجها الطالب بصورة " اون لاين ON Line " بما يتناسب واحتياجاته الفعلية لتنفيذ مشغولته الخشبية.
- وعليه فان الباحث وجد أن استخدام استراتيجية " التعليم عن بعد " لإيصال المعارف والمعلومات النظرية قد استفاد منه الكثير من الطلاب لزيادته معلوماتهم التحصيلية والتي تنعكس عليهم كمعلمين في الحقل التعليمي ، اضافة لاستخدام اسلوب " التعليم المدمج " في الجانب العملي بالاعتماد على اساليب تتمثل في اتقان مهارة التفريغ بالمنشار الأركت والحرق و التشطيب والدهان والتعشيق والتراكيب البسيطة وهو ما أنعكس بالإيجاب على الأرتقاء بأداء الطلاب في صياغة الفكر العام للمشغولة الخشبية .

#### الاطار العملي

اعتمد الباحث في تطبيق الجانب العملي علي مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية مع الطلاب وذلك بعد تطبيق الإجراءات النظامية والاحترازية مع عدد " 12 " طالب من قسم التربية الفنية كليه التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم تنفيذ مجموعة من المعلقات الخشبية كأرفف باستخدام خشب ومسطحات الابلكاش كرقائق خشبية بسمك 3مم بمقاس (50 سم "طول" × 35 سم "عرض" × 8 سم "عمق" ) ، ولجأ الباحث الي استخدام أسلوب التعليم المدمج بصورة حضورية وذلك بالتقابل مع كل طالب بصورة فردية خلال المدة الزمنية المحددة للمحاضرة وهي ساعتان دراسيتان لعرض ما تم عمله والتوجيه بما يلزم ، وقد تنوعت هذه الاستراتيجيات بين ( 1 – الحوار والمناقشة ، 2 – العروض التقديمية ، 3 – البيان العملي ، 4 – التعليم الفردي )

الأفلام التعليمية بصورة تزامنية مع وقت المحاضرة وكذلك عمل مجموعات تعاونيه ونقاشيه بين الطلاب وبيان كيفية الاستفادة منها ، اضافة الى امكانية تسجيل المحاضرة بصورة غير تزامنية وعرضها للطلاب للاطلاع عليها في اي وقت واي مكان والرجوع اليها دون التقييد بزمن ومكان المحاضرة الرسمية.

**ثانيا : " التعليم عن بعد " والجانب العملي في أشغال الخشب**  
ولم يقتصر الأمر على إيصال المعارف النظرية للطلاب فقط، بل يعد هذا هو جزء اولى وتمهيدي وصولاً الى ترجمة كل هذه المعلومات وصياغتها كمشغولة خشبية، وهو ما واجهه الباحث كصعوبة في إيصال مهارات يدوية واساليب آدائية بالعدد والادوات اليدوية وطرق التشطيب واخراج ودهان وتشطيب المشغولة الخشبية في ظل الانقطاع عن التعليم النظامي، نظراً لما يتطلبه من التوجيه المباشر واللحظي والتدريب المستمر بين المعلم والمتعلم كل هذا بصورة نظرية فقط.

وعليه فقد اعتمد الباحث على اسلوب " التعليم المدمج " والذي أشار اليه احد الأبحاث أنه ( ... يساعد بشكل مستمر علي تحقيق التفاعل بين جوانب العملية التعليمية بصفة مستمرة ، حيث أنه لا يقتصر علي التعلم الالكتروني فقط أو التعليم التقليدي بمفرده ، بل أنه يمزج بين مميزات كل منهما لإنتاج منظومة جديدة تفاعلية تتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم المتعددة لتحقيق أفضل النتائج المرجوة ) ( حسن حسيني جامع : 2016 ، ص 169 ) ، وانعكس هذا بدوره علي تدريس المحتوى العلمي لمادة أشغال الخشب والذي اعتمد فيه الباحث علي تدريس محاضرة نظرية عن بعد و محاضرة عملية داخل البيئة التعليمية النظامية مع التقييد بالإجراءات الاحترازية عند التقابل مع الطلاب بصورة فردية لبيان اساليب التوجيه والتعديل والاطلاع على نتائج اعمالهم ومدى النجاح وتقدمهم فيها.

ولذا فقد ظهرت بعض الايجابيات للتدريس عن بعد للجانب العملي بين الباحث والطلاب تمثلت في الاتي:

1. القيام بتنفيذ المهارة المطلوب اداؤها دون التقييد بزمن أو وقت المحاضرة و بالاعتماد على التعلم الذاتي للطلاب.
2. أمكانية عرض فيديوهات تعليمية يقوم بعملها وأنتاجها الباحث كبيان عملي ووسيلة تعليمية، ورفعها للطلاب على نظام " البلاك بورد Black Board " ليتعلموا منها ويمكن لهم ان يتم اعاتها اكثر من مرة للوصول الى درجة الاتقان للمهارة المطلوبة، وإتاحة حلقات نقاشية عنها مع الطلاب " اون لاين On Line " .

وتم تطبيق هذه الاستراتيجيات علي مدي " 12 " محاضرة تدريبية مع الطلاب تتابعت كالاتي :

1. المحاضرة الأولى : شرح لطبيعة خامة الخشب وأساليب التعامل معها ، وأنواع الاخشاب ومسمياتها وعرض نماذج لها ولأشكالها .
2. المحاضرة الثانية : عرض لتقنيات التعامل مع السطح الخشبي والتركيز علي تقنية التفريغ وعمل بعض اشكال التعاشيق والتراكيب مع عرض لبعض الأفلام التعليمية التي توضح هذه المهارة والقيام ببيان علمي لها .
3. المحاضرة الثالثة : عرض لأشكال وأنواع العدد والأدوات اليدوية والتعرف علي مسمياتها ووظيفة كل منها ومدى ملائمتها للتعامل بها لإنتاج مشغولة خشبية بسيطة .
4. المحاضرة الرابعة : عرض واختيار مجموعة من التصميمات التي تصلح للتنفيذ بخامة الخشب الإبلكاش .
5. المحاضرة الخامسة والسادسة : البدء بتنفيذ تجربة تمهيدية أوليه صغيرة في مساحة 10سم × 15سم تعتمد على استخدام تقنية التفريغ لإنتاج معلقة صغيرة بخامة الخشب الإبلكاش بسلك 3 مم وتعلم تنفيذ تعشيقة النقر واللسان داخلها .
6. المحاضرة السابعة : تعلم تقنية الحرق علي الخشب وعمل درجات الظل والنور والتحكم في ماكينة الحرق لإظهار التفاصيل المختلفة ثم التدريب علي تشطيب وإخراج التجربة الأولية بصورة جيدة .
7. المحاضرة من الثامنة الي العاشرة : اختيار التصميم الأساسي لشكل المعلقة الخشبية " الرف الخشبي " وطبعه علي مساحة 50سم × 35سم، والقيام بتنفيذه بتقنية التفريغ وباستخدام المنشار الاركت اليدوي .
8. المحاضرة الحادية عشرة : استخدام تقنية الحرق على السطح الخشبي لإظهار التفاصيل الداخلية وعمل درجات الظل والنور بها .
9. المحاضرة الثانية عشرة : تشطيب المشغولة الخشبية وسنفرتها وتنعيمها والقيام بعمل الدهان الخارجي لها بإستخدام الورنيشات والفرش اليدوية المخصصة لذلك .

وقد اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي للإجابة على أسئلة البحث لكي يمكن التحقق منها عن طريق مجموعة من الخطوات التالية :

### عرض النتائج

للإجابة على السؤال البحثي الاول والذي نص على " ما هي المعارف النظرية اللازم اكتسابها والمهارات والأساليب الواجب توافرها عند صياغة المشغولة الخشبية لدى طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان " تم الاطلاع على توصيف المقرر وجاءت المهارات محددة في الاتي :

**المعارف النظرية :** الالمام بتكنولوجيا زراعة الغابات وتشغيل الاخشاب ، التعرف علي أنواع الاخشاب الطبيعية والصناعية ومسمياتها وخواصها الشكلية، الامراض التي تصيب الأشجار ، مسميات العدد اليدوية والكهربية وفئاتها ، اشكال وانواع التعاشيق الخشبية ، تدريس اشغال الخشب في المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

**المهارات والأساليب الابدائية :** تصميم المشغولة الخشبية - التفريغ - الثقب والتخريم - الصنفرة والتنعيم - الحرق - التعاشيق والتراكيب - التشطيب والدهان - استخدام العدد اليدوية والمنشار الأركت اليدوي - استخدام المثقاب اليدوي - استخدام فرش الدهان متعددة المقاسات .

وللإجابة على السؤال البحثي الثاني والذي نص على :

**ما مدى تمكن الطلاب من إجادة و تطبيق المعارف النظرية المكتسبة للمهارات التنفيذية لمعالجة سطح المشغولة الخشبية والتي تتمثل في أتقان مهارة (التصميم - التفريغ والقطع - الثقب والتخريم - الحرق بدرجات وظلال متعددة - التعاشيق والتراكيب - الصنفرة والتنعيم - التشطيب والدهان والايخراج النهائي للمشغولة ) وكذلك إجادة استخدام العدد اليدوية المناسبة لتطبيق استراتيجية " التعليم عن بعد " والمتمثلة في ( منشار الأركت اليدوي - ماكينة الحرق - المثقاب اليدوي - الفرش متعددة المقاسات )**

وللإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالقائمة المدرجة في السؤال الاول في بناء استمارة تحليل في ضوءها، وجاءت وفقا للجدول التالي :

### جدول رقم ( 1 )

وبعد عرض البيانات والنتائج علي عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية الفنية ، وتطبيق معامل ألفا كرونباخ واختبار



تم تطبيق أداة الدراسة على مجموعة استطلاعية قوامها (10) طلاب) وتم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لأداة الاختبار وجاءت درجة المعامل (0,86) و هي نسبة تعتبر مرتفعة ومقبولة للبحث الحالي وتدل على ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق على العينة الأساسية.

### النتائج الإحصائية لعينة التطبيق

تم تطبيق اختبار one simple T-test على عينة الدراسة قوامها (12) طالب وجاءت النتائج وفق للجدول التالي :

جدول رقم ( 3 )

القيمة المحكية = 2							المهارة المطلوبة
الاستنتاج	مستوى الدلالة 0,05	القيمة الاحتمالية Sin 0,05	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
جيد جدا	دالة	0,000	26,930	10	0,994	4,00	التصميم
جيد جدا	دالة	0,000	28,784	10	0,896	4,18	التفريغ والقطع
ممتاز	دالة	0,000	37,737	10	0,714	4,37	النقبة والتخريم
ممتاز	دالة	0,000	32,437	10	0,638	4,39	التعاشيق الخشبية
ممتاز	دالة	0,000	39,913	10	0,863	4,29	الصفرة والتنعيم
ممتاز	دالة	0,000	30,497	10	0,777	4,21	الحرق وعمل الظل والنور
ممتاز	دالة	0,000	33,421	10	0,760	4,32	الدهان والتشطيب والإخراج النهائي

من خلال الجدول يتضح ان جميع المهارات جاءت بمستوى ممتاز عدا مهارة التفريغ والتقطيع التي جاءت بمتوسط (4,18) تلتها مهارة التصميم حيث جاءت بمتوسط (4,00) وقد يرجع ذلك رغم حصولهما على مستوى مهارة جيد جدا إلى أنها ترجع للاستعداد الشخصي للطلاب وما يلزمها من فترة من الخبرة والتدريب .

### مناقشه النتائج

يتضح من العرض السابق أن :

1. جاءت مهارة عمل التعاشيق والتراكيب في المستوى الاول وذلك ايضا لتكرار تدريب الطلاب أكثر من مرة بإجادة عمل

one simple T-test من خلال تطبيق برنامج Spss اصدار (20) جاءت النتائج في الجدول علي النحو التالي

م	المهارة المطلوبة	درجة توفرها لدى الطالب				
		ممتاز (5)	جيد جدا (4)	جيد (3)	مقبول (2)	ضعيف (1)
1	التصميم					
2	التفريغ والقطع					
3	النقبة والتخريم					
4	التعاشيق الخشبية					
5	الصفرة والتنعيم					
6	الحرق وعمل الظل والنور					
7	الدهان والتشطيب والإخراج النهائي					

جدول رقم ( 2 )

ت	المعدل	الباحث	
		1م	2م
1	0,81	0,81	0,88
2	0,89	0,89	0,86
3	0,85	0,85	0,84
4	0,87	0,87	0,83
5	0,84	0,84	0,84
6	0,82	0,82	0,92
7	0,86	0,86	0,94

### المعالجات الاحصائية:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستشارة مجموعة من الخبراء في مجال القياس والتقويم والمناهج وطرق التدريس حول استخدام أفضل المعالجات الإحصائية، تم استخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لحساب ثبات الأداة، واختبار one simple T-test من خلال تطبيق برنامج Spss اصدار (20) لحساب فروق المتوسطات لكل مهارة وحساب الدلالة.

### ثبات الأداة

2. " التعليم المدمج " من اساليب التدريس الناجحة في تنفيذ الجانب العملي للمواد ذات الطبيعة المهارية واليدوية في ظل استراتيجيه " التعليم عن بعد " .
3. منصات التعليم الالكتروني أثبتت أنها ذات جدوى تعليمية ناجحة في التعرف على المعارف النظرية والالمام بالعديد من المعلومات التدريسية الخاصة بمجال اشغال الخشب.
4. نظام " البلاك بورد Black Board " يعتبر من انجح المنصات التدريسية الإلكترونية لما يوفره من بيئة تفاعلية بين الطالب والمعلم و بما يحتوي عليه من امكانيات تتيح تبادل الخبرات وتطويرها وتقييمها.
5. الاعتماد على الاساليب المهارية الأداة البسيطة ( كالتمريغ والتعاشيق والتراكيب والحرق .... الخ ) و العدد اليدوية بفئاتها وانواعها المختلفة، يعتبر من أنجح وأنسب طرق تنفيذ المشغولات الخشبية بصورة جيدة في ظل استراتيجية " التعليم عن بعد " داخل المنزل خاصة مع استخدام الرقائق الخشبية " الابلكاش " في التشكيل.

#### التوصيات

1. عقد دورات تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس وخاصة في مجال التربية الفنية للاطلاع على احدث مستجدات وتقنيات واستراتيجيات " التعليم عن بعد " والتطور الحادث لها.
2. الاهتمام بالتركيز على " التعليم المدمج " كهيئة صفة تعليمية أساسية في العملية النظامية والحضورية.
3. تأهيل الطلبة للتعامل مع المستجدات التكنولوجية والمستحدثات الرقمية وبرامج التعليم الالكتروني كأساس تعليمي لهم وكتدريب على انتاج وتنفيذ المشغولات الخشبية.
4. تنمية المهارات اليدوية للطلاب بصورة اكبر والتعامل مع مختلف العدد والادوات اليدوية تحسبا لاي طوارئ وازمات مستقبلية.
5. عقد ندوات تثقيفية و تعريفية للطلاب على المواقع التعليمية الرسمية لبيان اثر استراتيجية " التعليم عن بعد " في مجال اشغال الخشب وانعكاس ذلك على صياغة شكل المشغولة الخشبية.

#### المصطلحات

- “ التعليم عن بعد ” : يقصد به الباحث اجرائيا : هو استراتيجية تعليمية تقوم على التدريس الغير مباشر بين المعلم والطالب وتعتمد على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في

- تعاشيق النقر واللسان والنصف على نصف في مسطح الابلكاش بسلك 3 مم .
2. جاءت مهارة الثقب والتخريم في المستوى الثاني وذلك لتوفر العدد (المثقاب) واعتماد الطلاب على حيل وبدائل لعمل الثقوب داخل السطح الخشبي في حال عدم توفرها.
  3. جاءت مهارة الدهان والتشطيب والايخراج النهائي في المستوى الثالث وذلك الى تدريب الطلاب على استخدام الفرش والدهانات بصورة مبسطة وميسرة داخل المنزل وكتعلم ذاتي لهم .
  4. جاءت مهارة الصنفرة والتنعيم في المستوى الرابع وذلك لصغر المساحات المفرغة وصعوبة تنعيم بعض الاجزاء فيها وتفاوت مهارات وقدرات الطلاب لعملها.
  5. جاءت مهارة استخدام ماكينة الحرق اليدوية وعمل درجات الظل والنور في المستوى الخامس وذلك لتفاوت قدرات الطلاب على استخدام ماكينة الحرق في عمل التدرجات اللونية للظل و اختلاف الفروق الفردية بينهم.
  6. جاءت مهارة التمريغ والقطع في المستوى السادس وذلك نظراً للفروق الفردية بين الطلاب باستخدام المنشار الأركت اليدوي ومحاولاتهم للوصول الى الجودة المطلوبة .
  7. جاءت مهارة التصميم في المستوى السابع وذلك لاعتماد الطلاب على تصميمات سابقة التجهيز والقيام بنقلها وطبعاها بعد تكبيرها على السطح الخشبي.
  8. ويتضح من العرض السابق أن جميع المهارات جاءت على مستوى مرتفع بنسب مئوية عالية ومتفاوتة، ويرجع ذلك لما اتبعه الباحث من أساليب علمية وعملية وبدائل وحيل فنية وتربوية حديثة تتوافق مع استراتيجية " التعليم عن بعد " والاعتماد علي منصة التعليم الالكتروني التدريسية البلاك بورد Black Board ، وما استعان به الباحث من وسائل تعليمية مختلفة كالأفلام التعليمية والصور والبيان العملي واستخدام أسلوب التعليم المدمج بين المحاضرات الافتراضية والمحاضرات الحضورية المباشرة، كذلك اساليب المتابعة والتواصل والتقييم والتوجيه الجيد لأداء الطلاب ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم .

#### النتائج

1. " التعليم عن بعد " يعتبر من انجح استراتيجيات التدريس في ظل الازمات كجائحه كورونا لما يتمتع به من امكانية تخطى حدود الزمان والمكان لتوصيل المحتوى التعليمي.

## المراجع

## أولاً: الكتب والأبحاث والمراجع العربية

1. لطفى زعباط ونعيمة سعداوي : 2020 ، التعليم الالكتروني ودوره في زيادة كفاءة فاعلية التدريس ، بحث منشور ، مجلة رماح للبحوث والدراسات ، الأردن ، العدد 42 ، مايو 2020.
2. طارق عبد الرؤوف عامر: 2013 ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن ، ط 1 .
3. غدير علي ثلاب المحمادي: 2018 ، تقويم واقع استخدام نظام التعليم الالكتروني ( EMES ) في برنامج التعليم عن بعد بجامعة الملك عبد العزيز من وجهة نظر الطلاب ، بحث منشور ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العراق ، العدد 39.
4. ايمان احمد حمدي: 2012 ، نظام التعليم العالي من بعد تصور مقترح لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية الفنية ، بحث منشور ، المؤتمر الدولي العلمي التاسع – العليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدائة التطبيق ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ، ، المجلد الأول ، شهر يوليو.
5. نوال إبراهيم محمد الديلمي: 2020 ، دواعي ومتطلبات التعليم عن بعد في ضوء تجديد فلسفة التعليم ، بحث منشور ، مؤتمر التعليم في الوطن العربي تحديات الحاضر واستشراف المستقبل – القدس ، مجلة بحوث ، فلسطين ، العدد السابع والثلاثون ، أكتوبر 2020.
6. حسن حسيني جامع: 2016 ، فاعلية برنامج للتعليم المدمج في اعداد الطالب المعلم للتربية الفنية في ضوء نظرية الأدوار المتعددة للمربي بالفن ، بحث منشور ، جمعية امسيا مصر ( التربية عن طريق الفن ) ، عدد ابريل 2016 ، جمهورية مصر العربية.

## ثانياً: المراجع الأجنبية

7. Tamer Sari & Sheath Nayir: 2020, Challenges in Distance Education During the ( Covid - 19 ) Pandemic Period, ualitative Research in Education , Oct2020, Vol. 9 Issue 3, Spain.
8. Danah Abdulaziz Alfares: 2020, The Role Of Virtual Reality Technologies In Enhancing Distance Learning In Light Of The Coronavirus Pandemic , Multi-Knowledge Electronic Comprehensive Journal For Education And Science Publications ( MECSJ ) , Jordan, Issue(39).
9. Ilona Semradova & Sarka Hubackova: 2016 , Teacher Responsibility in Distance Education , Social and Behavioral Sciences by Elsevier Ltd., Volume 89, 2013 , USA .
10. Yahya Hiçyılmaz & Ahmet Aykan: 2020 , A New Approach In The Professional Development Of Prospective Visual Arts
11. Teachers: A Lesson Study Model , International Journal of Progressive Education, Turkey , Volume 16 Number 6, 2020.

اجهزه الكمبيوتر والهواتف الذكية والبرامج المختلفة وشبكه الانترنت في توفير بيئة تعليمية افتراضية، يمكن من خلالها توصيل محتوى تدريسي يشتمل على العديد من المعارف النظرية وعرض للمهارات والاساليب الأدائية العملية الواجب توافرها في المشغولة الخشبية ولدى الطالب الدارس لمجال اشغال الخشب.

**التعليم المدمج** : يقصد به الباحث اجرائيا :

هو تعليم يعتمد على الدمج بين اسلوب التعليم المباشر والنظامي واستراتيجيه “ التعليم عن بعد “ الغير مباشر في توصيل بعض المهارات والاساليب الأدائية التي تعتمد علي الجوانب العملية و اليدوية للمواد ذات الطبيعة العملية لمادة أشغال الخشب وذلك للربط بين المفاهيم النظرية والتطبيق العملي لها مع الطالب لصياغة المشغولة الخشبية.

**نظام البلاك بورد Black Board :**

هي منصة تدريسية الكترونية مدفوعة الأجر وتتاح علي أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وتعتمد على واجهة تعليمية تشتمل علي جميع اركان العملية التعليمية، ويتم التدريس عن طريقها من خلال احتوائها على العديد من النوافذ واللاوامر التي تتيح البيئة التفاعلية التزامنية وغير التزامنية بين الطالب والمعلم، وتعتمد على التفاعل الصوتي وعرض الصور بجميع امتداداتها وأفلام الفيديو اضافة الى امكانية التوجيه بالكتابة والصوت والتعديل على بعض النوافذ الخاصة بها، وكذلك امكانية انشاء مجموعات عمل بين الطلاب وارسال المراسلات والملفات متعددة الامتدادات والعروض التقديمية المتعددة، وعقد الاختبارات النهائية الموضوعية والمقالية من خلالها والتقييم الوتقي لها وللأبحاث النظرية المقدمة من خلالها.

**المشغولة الخشبية** : يقصد بها الباحث اجرائيا :

هي مشغولة تعتمد على خامة الخشب والمتمثل في الرقائق الخشبية الابلكاش صغيرة السمك في تنفيذها، وتعتمد على مجموعة من المهارات والاساليب الأدائية البسيطة مثل التفريغ والثقب والحرق وعمل التعاشيق والتراكيب والتشطيب والدهان والايخراج النهائي بحيث يمكن الوصول في نهاية العملية التدريسية الي صياغة مشغولة خشبية متكاملة الأركان تتماشى مع فكر التربية الفنية وفلسفة مجال اشغال الخشب وذات جانب جمالي ونفعي.

أعمال طلاب قسم التربية الفنية بكلية التربية جامعة جازان بالمملكة العربية السعودية

	
<p>عمل رقم ( 2 ) اسم الطالب: حامد حمد أبو شملة مقاس العمل: 350سم عرض×50سم ارتفاع×8سم سمك"</p>	<p>عمل رقم ( 1 ) اسم الطالب: جابر طاهر الزبيدي مقاس العمل: 350سم عرض×50سم ارتفاع×8سم سمك"</p>
	
<p>عمل رقم ( 4 ) اسم الطالب: صلاح الدين جبران العثواني مقاس العمل: 350سم عرض×50سم ارتفاع×8سم سمك"</p>	<p>عمل رقم ( 3 ) اسم الطالب: خلوفة محمد حكيمي مقاس العمل: 350سم عرض×50سم ارتفاع×8سم سمك"</p>
	
<p>عمل رقم ( 6 ) اسم الطالب: عواض صالح التليدي مقاس العمل: 350سم عرض×50سم ارتفاع×8سم سمك"</p>	<p>عمل رقم ( 5 ) اسم الطالب: عبد الله حسن حمدي مقاس العمل: 350سم عرض×50سم ارتفاع×8سم سمك"</p>

	
<p>عمل رقم ( 8 ) اسم الطالب: فرحان احمد التليدي مقاس العمل: 350سم عرض"50×سم ارتفاع"8×سم سمك"</p>	<p>عمل رقم ( 7 ) اسم الطالب: عيسى حسن السعن مقاس العمل: 350سم عرض"50×سم ارتفاع"8×سم سمك"</p>
	
<p>عمل رقم ( 10 ) اسم الطالب: هيثم يحيى علي عوام مقاس العمل: 350سم عرض"50×سم ارتفاع"8×سم سمك"</p>	<p>عمل رقم ( 9 ) اسم الطالب: منمور بن سالم المالكي مقاس العمل: 350سم عرض"5×سم ارتفاع"8×سم سمك"</p>
	
<p>عمل رقم ( 12 ) اسم الطالب: يوسف محمد علي حربي مقاس العمل: 350سم عرض"50×سم ارتفاع"8×سم سمك"</p>	<p>عمل رقم ( 11 ) اسم الطالب: يحيى بن مفرح موسى مقاس العمل: 350سم عرض"50×سم ارتفاع"8×سم سمك"</p>